Distr.
GENERAL

S/1999/379
5 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أبلغكم قراري تعيين سعادة السيد مصطفى نياس (السنغال) بوصفه مبعوثي الخاص لعملية السلام المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية. وسيضطلع السيد نياس بالولاية التالية:

(أ) يوضح للقادة المعنيين اهتمامي والتزامي بالجهود الإقليمية الرامية إلى إحلال السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

(ب) يقيّم التقدم الذي أحرزته عملية لوساكا، وأن يتأكد من مواقف الأطراف إزاء التسوية السلمية للنزاع؛

(ج) يحدد العقبات الرئيسية التي تواجه التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار؛

(د) يقيّم اتصالات واسعة مع القادة السياسيين والمدنيين الكونغوليين بهدف تقييم احتمالات تحقيق مشاركة سياسية أوسع ومصالحة وطنية أكبر من خلال العملية الديمقراطية الداخلية ومن خلال نظام سياسي جامع؛

(هـ) يستطلع آراء القادة الأفارقة لمعرفة ما إذا كان يمكن للأمم المتحدة، وخصوصا لمجلس الأمن ولي شخصيا، الاضطلاع بدور خاص لتعزيز السعي إلى تحقيق تسوية تفاوضية؛ وفي تلك الحالة ما هو شكل ومضمون ذلك الدور؛

(و) يقيّم نوع الدعم الذي تظهر البلدان من خارج أفريقيا استعدادها لتقديمه من أجل تعزيز تسوية سلمية للنزاع، وإن كانت على استعداد لتقديم الدعم المادي والمالي، من خلال صندوق استئماني أو غير ذلك، لدور محدد تقوم به الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

(ز) يقدم لي تقريرا عن بعثته، وتوصيات بشأن التدابير العملية التي يمكن للأمم المتحدة ومجلس الأمن ولي شخصيا اتخاذها لمساندة المبادرات السلمية القائمة أو تكميلها.

إن السيد نياس، بوصفه رئيس وزراء سابقا ووزير خارجية لبلده لفترة طويلة، سيضفي على بعثته حنكة ومكانة رجل الدولة وخبرة الدبلوماسي والتزاما حقيقيا بإحلال السلام في أفريقيا. وقد ارتضى أن يبدأ بعثته على وجه السرعة، ويتوقع أن يغادر نيويورك حوالي ١٠ نيسان/أبريل، بعد أسبوع من المشاورات في مقر الأمم المتحدة. وسيساعد السيد نياس في بعثته السيد برهانو دينكا، ممثلي في منطقة البحيرات الكبرى.

وأود أن أؤكد أنني اتخذت القرار بتعيين مبعوث خاص بعد أن أجريت مشاورات وثيقة مع سعادة السيد سالم أحمد سالم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، وسعادة السيد فريديريك ج. ت. شيلوبا، رئيس جمهورية زامبيا، الذي قاد بهمة وتفانٍ بالغَين عملية السلام التي باشرتها الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي. وأود، سيدي الرئيس، أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة بالجهود التي بذلها العديد من القادة الأفارقة الذين ما زالوا يسعون إلى تحقيق تسوية سلمية للنزاع الأخير في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ أن نشب في آب/أغسطس ١٩٩٨.

وأرجو أن تتفضلوا بنقل نبأ تعيين مبعوثي الخاص إلى أعضاء المجلس وأن تنقلوا لهم أملي بأن تقدم له حكوماتهم الدعم الدبلوماسي والسياسي التامـَّين خلال بعثته الصعبة.

(توقيع) كوفي عنان

— — — — —